15 قتيلاً في ضربة جوية تلقي بظلالها على العلاقات بين الغرب وكابول

أفغانستان: «الحلف» يقتل المدنيين من جديد .. و«طالبان» تبادل نائبة بمعتقلين

جانب من تظاهرة

كابول - «وكالات»: قال مسؤولون أفغان امس إن ضربة جوية لقوات «إيساف» قتلت 15 شخصا بأفغانستان، تسعة منهم مدنيون بينهم نساء وأطفال، فيما قتل سبعة من مقاتلي حركة طالبان وطفلان في حوادث منفصلة بإقليم قندهار، كما أفرجت طالبان عن نائبة بالبرلمان أمس الاول مقابل الإفراج عن معتقلين منها لدى الحكومة.

وقال مدير شرطة محافظة كونار عبد الحبيب سيد خيلي إن الضربة الجوية للناتو جرت بمنطقة كورو بالمحافظة وقصفت شاحنة «بك آب» كانت تقل نساء وأطفالا، بالإضافة إلى ثلاثة مسلحين عرب وثلاثة مسلحين آخرين من حركة طالبان.

وأضاف خيلي أن من بين القتلى الـ15 أربعة نساء وأربعة أطفال وسائق الشاحنة.

وأكدت المتحدثة باسم الناتو آن ماري أنيسيلي وقوع الضربة وقالت إنها قتلت عشرة من «الأعداء المسلحين»، مؤكدة أنها لم تتلق تقارير عن ضحايا مدنيين. ولم تدل أنيسيلي بتفاصيل إضافية ولم توضح الدافع لهذه الضربة.

يُشار إلى أن مقتل المدنيين في عمليات الناتو العسكرية ظل أمرا مثيرا للخلاف بين الحكومة الأفغانية والقوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة بأفغانستان، ومصدرا هاما لروح العداء والكراهية وسط كثير من الأفغان ضد القوات الأجنبية.

من جهة أخرى ذكر مسؤولون أن تسعة أفغان على الأقل سبعة من مقاتلي طالبان وطفلان قتلوا في ثلاث حوادث منفصلة في إقليم قندهار جنوب أفغانستان.

وقال مكتب حاكم قندهار في بيان إن ستة من مسلحي طالبان هم جزء من فرقة لصناعة القنابل قتلوا خلال زرع قنبلة على جانب الطريق في مقاطعة أرغستان بقندهار أمس السبت.

وأضاف البيان أن عنصرا آخر بطالبان قتل أيضا نتيجة لانفجار قنبلة كان يزرعها في مقاطعة بانجاوي المجاورة.

وفي حادث ثالث، قتل فتى وفتاة وأصيبت أربع نساء جراء هجوم بقذيفة هاون لطالبان في مقاطعة مايواند بقندهار في نفس اليوم عندما كانت القوات الأمنية الأفغانية تنفذ عملية ضد مسلحي طالبان.

على صعيد آخر، قال أحد نواب البرلمان الأفغاني إن حركة طالبان أفرجت أمس الأول عن النائبة بالبرلمان فاريبا أحمدي كاكار من محافظة قندهار المختطفة لدى الحركة مقابل الإفراج عن سبعة مسلحين وامرأة واحدة من معتقلي الحركة لدى الحكومة.

وقالت حركة طالبان إن المعتقلين التابعين لها المفرج عنهم هم أربع نساء بريئات لا علاقة لهن بحمل السلاح، بالإضافة إلى طفلين وقد تم اعتقال الجميع من قبل قوات الأمن لمجرد قرابتهم لبعض أعضاء طالبان.

وكانت فاريبا قد اختطفت قبل شهر تقريبا بمحافظة غازني عندما كانت تقود سيارتها من كابل إلى قندهار.

وقال أمين مجلس محافظة غازني المحلي زولينا فايزي إن كاكار أفرج عنها السبت وهي بحالة صحية جيدة.

بريطانيا: 160 معتقلاً خلال احتجاجات معارضة للإسلاميين وأخرى مناهضة للعنصرية

لندن - «وكالات»: اعتقلت الشرطة البريطانية أكثر من 160 شخصا في شرق لندن أمس الاول خلال احتجاجات نظمها مئات من الناشطين المعارضين للإسلاميين وأخرى نظمها آلاف من المتظاهرين المناهضين للعنصرية قرب منطقة تقطنها إحدى كبرى الجاليات الإسلامية في بريطانيا.

وأرسل نحو 3000 شرطي للفصل بين مجموعة تضم 500 عضو في جماعة رابطة الدفاع الإنجليزية اليمينية ومجموعة أكبر من المحتجين المناهضين للعنصرية تضم الاتحاد في مواجهة الفاشية.

وشكلت الشرطة خطوطا عبر الشوارع لمنع مسيرة رابطة الدفاع الإنكليزية من التوجه لمنطقة تاور هاملتس التي تقطنها جالية مسلمة كبيرة ولإبقاء متظاهرين مناهضين لهم في المنطقة المخصصة لهم.

وفرضت الشرطة تلك القيود الجغرافية على مسيرة رابطة الدفاع الإنجليزية، بالإضافة إلى قيد زمني خشية تعرض النظام العام للخطر. وخسرت رابطة الدفاع الإنجليزية معركة قانونية يوم الجمعة لإلغاء الحظر.

وقال متحدث باسم الشرطة إن نحو 150 محتجا مناهضا اعتقلوا بعد انفصال مجموعة وتوجهها صوب منطقة تاور بريدج حيث كان من المقرر أن تنتهي مسيرة رابطة الدفاع الإنجليزية.

وأضاف أن 14 آخرين من رابطة الدفاع الانجليزية أساسا اعتقلوا خلال اليوم بسبب الاضطرابات العنيفة وحيازة أسلحة بيضاء والعاب نارية بالإضافة إلى رجل عمره 30 عاما لتحريضه الأخرين على كسر الشروط المحددة للاحتجاج.

وقالت رابطة الدفاع الإنجليزية على حسابها على تويتر إن زعيم الجماعة تومي روبنسون اعتقل بتهمة «التحريض».

ورغم العدد الكبير من الاعتقالات قال متحدث باسم الشرطة إنه لم تقع اشتباكات خطيرة. وأضاف أن «وجود الشرطة نجح في الفصل بين المجموعتين».

وبعث برلمانيون محليون برسالة للشرطة تطالب بحظر المسيرة خشية تكرار الاشتباكات العنيفة التي وقعت عام 2011 بين رابطة الدفاع الإنجليزية والشرطة وجماعات مناهضة للفاشية في تاور هاملتس.

وقالوا إن ارتباط مسيرات رابطة الدفاع الإنجليزية بالعنف في الماضي والتهديدات المتزايدة التي وجهت للجالية الإسلامية منذ قتل الجندي البريطاني لي ريغبي في شارع بجنوب لندن في مايو الماضي تشكل تهديدا لسلامة المجتمع.

وقال جيم ريد كبير مفتشي شرطة العاصمة لندن إن من حق رابطة الدفاع الإنجليزية وأي جماعة مناهضة الاحتجاج، ولكن بموجب شروط تمنع أي ترهيب أو الإخلال بالنظام العام.

زرداري سجل اسمه كأول رئيس منتخب ينهي فترته كاملة

باكستان: ممنون يتسلم السلطة .. رسمياً

محللون انتقدوا فترة حكم الرئيس المنتهية ولايته بسبب الأوضاع الاقتصادية والأمنية

زرداري يؤكد عدم سعيه للترشح لمنصب رئيس الوزراء في المستقبل

اسلام اباد - «وكالات»: سلم رئيس باكستان المنتهية ولايته آصف علي زرداري السلطة امس لخلفه المنتخب ممنون حسين، بعد اختيار الأخير رئيسا جديدا للدولة الباكستانية.

وقام حسين بأداء اليمين الدستورية امس مما يعني استحواذ حزب الرابطة الإسلامية في باكستان -الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء نواز شريف- على منصبي رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة. ويعد منصب رئيس الدولة في باكستان منصبا شرفيا.

وانهى بذلك زرداري فترة ولايته التي استمرت خمس سنوات ليصبح أول رئيس منتخب ديمقراطيا في تاريخ البلاد يكمل فترة ولايته في منصبه.

وانتهت مهمات الرئيس زرداري رسميا امس بعد حفل وداع نظمته الرئاسة الباكستانية والقوات المسلحة في مجلس النواب ليخلفه في هذا المنصب مامون حسين.

وانتقد محللون سياسيون الاوضاع الاقتصادية وحالات النظام وتطبيق القانون خلال فترة ولاية الرئيس زرداري الا انه دخل التاريخ من خلال اتخاذ خطوات لتعزيز الديمقراطية ونجح في أول عملية انتقالية ديمقراطية بين حكومتين مدنيتين كما أدى دورا مهما من خلال دعمه للقوانين حماية المرأة من العنف الاسري والتحرش الجنسي.

واكد زرداري في تصريح صحفي انه لا ينوي في المستقبل الترشح لمنصب رئيس الوزراء وسوف يركز بدلا من ذلك على قيادة الانشطة السياسة في حزبه. وكان زرداري ذهب الى منفى اختياري في دبي بعد خروجه من السجن في عام 2004 ليعود الى باكستان في عام 2007 بعد اغتيال زوجته بينظير بوتو التي انتخبت مرتين رئيسة للوزراء.

وتسلم زرداري منصب الرئاسة في سبتمبر من عام 2008 بعد فوز «حزب الشعب الباكستاني» في الانتخابات التشريعية ليحل محل الرئيس السابق بروبز مشرف.

ولم تظهر ملامح سياسية بارزة للرئيس الجديد في باكستان «73 عاما» الذي اختير نهاية يوليو الماضي بأغلبية كبيرة من برلمان إسلام آباد وبرلمانات المقاطعات الباكستانية رئيسا للدولة.

يذكر أن ممنون حسين هو الرئيس الثاني عشر لباكستان، وسيتولى منصبه لولاية مدتها خمس سنوات، وهو رجل أعمال بدأ حياته السياسية في صفوف حزب الرابطة الإسلامية عام 1969 ويعد أحد أقطاب الحزب، وقد جمع ثروته من قطاع النسيج، وتولى منصب حاكم إقليم السند الجنوبي لفترة وجيزة عام 1999.

ممنون حسيني ونواز شريف

في آخر استطلاعات الرأي قبل أسبوعين من الاحتكام إلى صناديق الاقتراع

انتخابات ألمانيا على صفيح ساخن: الاشتراكيون يقلصون الفارق.. وميركل لا تستبعد الهزيمة

برلين - «كونا»: اظهرت استطلاعات الرأي في المانيا ان الاشتراكيين الديمقراطيين استطاعوا قبل اسبوعين من اجراء الانتخابات البرلمانية الالمانية تقليص الفارق بينهم وبين المحافظين الامر الذي عزته معاهد اجراء الاستطلاعات الى المناظرة التلفزيونية بين المستشارة المحافظة انغيلا ميركل ومنافسها الاشتراكي الديمقراطي بيير شتاينبروك.

وذكر أحدث استطلاع أجراه معهد «امنيد» للدراسات الانتخابية نشرت نتائجه امس ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي احد الحزبين الشعبيين في المانيا تمكن من الحصول على نسبة 25 في المئة من اصوات الاشخاص الذين شملهم المسح محسنا بذلك موقعه بنسبة اثنين في المئة. وفيما انخفضت شعبية حزب المستشارة ميركل المسيحي الديمقراطي من 41 الى 40 في المئة انخفضت كذلك شعبية شريكه في الائتلاف الحكومي حزب وزير الخارجية فسترفيله الليبرالي الحر من ستة الى خمسة في المئة. اما نسبة مؤيدي حزب الخضر الشريك التقليدي للاشتراكيين الديمقراطيين بقيت تراوح مكانها عند 11 في المئة في وقت حصل فيه حزب اليسار على تسعة في المئة والحزبان الجديدان القراصنة والحزب المعادي لليورو «البديل لالمانيا» على ثلاثة في المئة فقط الامر الذي يعني بقاء الحزبين الاخيرين خارج البرلمان الالماني «بوندستاغ».

يذكر ان دخول البرلمان الالماني يتطلب وفقا للقانون الانتخابي حصول الاحزاب على نسبة خمسة في المئة على الاقل من اصوات الناخبين من اجل النجاح في دخول البرلمان.

وعلى صعيد حظوظ حزب ميركل المسيحي الديمقراطي في مواصلة ترؤس الحكومة اعتبرت المستشارة الالمانية هزيمتها وهزيمة حزبها في هذه الانتخابات «ممكنة».

وقالت المستشارة المحافظة «من يعتقد بانه متأكد من بقائي في منصبي قد يفاجأ في اليوم التالي من الانتخابات بتمكن الاشتراكيين الديمقراطيين من تشكيل تحالف مع حزبي الخضر واليسار الامر الذي يعني خروجنا من الحكومة» مضيفة ان نتائج الانتخابات في الـ22 من سبتمبر ستكون متقاربة.

وعن توقعات المستشارة بخصوص التحالفات المحتملة لاسيما بعد دخول الحملة الانتخابية مرحلتها الساخنة وخروج بعض المرشحين في تصريحاتهم عن المألوف في الاعراف الانتخابية الالمانية قالت ميركل ان علاقتها مع المرشح الديمقراطي شتاينبروك «لم تتضرر بسبب بعض التصريحات».

واضافت انها ما زالت تعتبر ائتلافا حكوميا موسعا بين حزبها والحزب الاشتراكي الديمقراطي ممكنا.

واتبعت «في الفترة الانتخابية السابقة عندما شكلنا تحالفا واسعا بيننا وبين الاشتراكيين الديمقراطيين استطعنا القيام بعمل جيد».

يذكر ان المحافظين ممثلين بحزب ميركل والاشتراكيين الديمقراطيين شكلوا بين عامي 2005 و 2009 ائتلافا واسعا تسلم المرشح الاشتراكي الديمقراطي شتاينبروك فيه حقيبة المالية.

ويتنافس في الانتخابات المقبلة حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي المكون من حزب ميركل المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري والحزب الاشتراكي الديمقراطي والحزب الليبرالي الحر وحزب الخضر وحزب اليسار وحزب القراصنة والحزب المعادي لليورو «البديل لالمانيا» واحزاب صغيرة اخرى مثل الحزب اليميني المتطرف والحزب القومي الالماني.

اما بالنسبة للتحالفات فان العادة جرت على تحالف حزب ميركل المسيحي الديمقراطي مع حزب وزير خارجيتها غيدو فسترفيله الليبرالي الحر.

وعلى الجانب الاخر يفضل الاشتراكيون الديمقراطيون التحالف مع حزب الخضر في وقت تبتعد فيه الاحزاب المذكورة عن التجرؤ على التحالف مع حزب اليسار بسبب ماضيه الشيوعي وبرامجه الحزبية.

انجيلا ميركل

الروس يخوضون «المحلية»

موسكو - «كونا»: توجه الناخبون في 80 اقليما روسيا الى صناديق الاقتراع امس للادلاء باصواتهم في الانتخابات المحلية.

وتكمن اهمية هذه الانتخابات التي يشارك فيها اكثر من 50 حزبا سياسيا اضافة الى عشرات المرشحين المستقلين في كشف موازين القوى والتغيرات في «المزاج الانتخابي» لدى المواطن الروسي ومدى عمق الثقة التي لايزال يتمتع بها حزب روسيا الموحدة وهو الحزب الحاكم. وتعتبر انتخابات العاصمة موسكو التي تجرى للمرة الاولى منذ نحو عشر سنوات الاكثر اهمية بسبب شدة المنافسة بين مرشح السلطة سيرغي سوبيانين الذي بذل في العامين الماضيين جهودا غير مسبوقة لتطوير البنية التحتية في موسكو والمرشح الديمقراطي المدون الكسي نفالني الذي لاحقته السلطات الروسية قضائيا واداريا بتهم مختلفة.

ويشارك في انتخابات موسكو كذلك مرشح الحزب الشيوعي الروسي ايفان ميلنيكوف ومرشح حزب روسيا العادلة نيقولاي ليفتشيف ومرشح الحزب الليبرالي الديمقراطي ميخائيل ديفتاريف وممثل حزب يابلكو سيرغي ميتروخين. بينما يتنافس على منصب محافظ اقليم موسكو ثلاثة مرشحين ابرزهم ممثل الحزب الحاكم اندريه فوروبيوف.

وكان الحزب الحاكم حصل في انتخابات ديسمبر عام 2012 على نسبة 47 في المئة من اصوات الناخبين تلاه الحزب الشيوعي الروسي بحصوله على 20 بالمئة فيما حصل الحزب الليبرالي الديمقراطي على 13.44 في المئة وحزب روسيا العادلة على 13.36 في المئة من الاصوات. واظهرت الانتخابات الرئاسية التي جرت في مارس 2013 تمتع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي قرر الابتعاد قليلا عن الحزب الحاكم بشعبية كبيرة حيث حصل على 63 في المئة من اصوات الناخبين فيما حصل منافسه الاساسي زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف على 17 في المئة من الاصوات.

.. ونشيد يتأهب لجولة الإعادة في المالديف

المالديف - «وكالات»: اظهرت النتائج المؤقتة لانتخابات الرئاسة في المالديف امس ان الرئيس السابق محمد نشيد سيخوض جولة إعادة في 28 سبتمبر/ الجاري بعد فوزه في انتخابات الرئاسة بنسبة 45.45 في المئة من إجمالي الأصوات دون تحقيق أغلبية، أي نسبة 50 في المئة .

وأجبر نشيد -وهو أول رئيس منتخب للمالديف بشكل ديمقراطي- على التنحي في فبراير 2012 بعد تمرد للشرطة واحتجاجات للمعارضة فيما يصفه أنصاره بانقلاب، وأدت هذه الاضطرابات إلى تشويه صورة المالديف كمنتجع استوائي للقضاء العطلات.

وقال فؤاد توفيق رئيس لجنة الانتخابات للصحفيين بعد فرز ثلاثة أرباع الأصوات المعبر عنها إن نشيد لم يحصل على الأغلبية المطلوبة بعد أن تفرقت الأصوات بين المرشحين الثلاثة الآخرين.

وأظهرت النتائج الأولية حصول عبد الله يمين المنافس الرئيس لنشيد على 25.35 في المئة . ويمين هو الأخ غير الشقيق لمامون عبد القيوم الذي حكم المالديف ثلاثين عاما واعتبره معارضوه وجماعات حقوقية دكتاتورا. وحصل جاسم إبراهيم -وهو صاحب وسائل إعلام وكان وزيرا للمالية في عهد عبد القيوم- على 24.07 في المئة ، في حين لم يحصل الرئيس الحالي محمد وحيد حسن مانيك إلا على 5.13 في المئة فقط.

وأكد توفيق أن جولة الإعادة بين نشيد ويمين ستجري في 28 من الشهر الجاري، وأن النتائج النهائية للجولة الأولى ستعلن في 14 سبتمبر الجاري.

وكانت مراكز التصويت قد شهدت إقبالا كبيرا أمس الأول وقدر مسؤولو الانتخابات أن نسبة التصويت بلغت 83 في المئة ، ولم تشهد العملية الانتخابية أية حوادث بارزة تؤثر على سيرها.

يشار إلى أن جزر المالديف الواقعة جنوب شرق الهند تضم سكانا مسلمين يناهز تعدادهم 350 ألف نسمة، وقد أجريت أول انتخابات حرة في العام 2008 بعد ثلاثة عقود من حكم مأمون عبد القيوم.